وإذا أضيف إلى ضمير المتكلم فانه يكسر آخره.
وهو معرب في كل هذه الأحوال.

ولما كان الكسر والفتح يعرضان لآخر المنادى في حال اعرابه فانه لم يبق من الحركات إلا ضمة، فأعطيت له حال بنائه.

٦ ـ المنادى تارة ينصب على اللفظ وتارة مبني على ما يرفع به لو كان معرباً، وهنالك منادى يجوز فيه الضم والفتح، ومنادى يجوز فيه الرفع والنصب[١].

فالمنادى الذي يتعاقب عليه الضم والفتح:

أولاً: العلم المفرد الموصوف بابن أو ابنة مفرد متصل به مضاف لعلم (اسم، كنية، لقب)[٢].

مثل: يا محمدُ بنَ زيدٍ، ويا هندُ ابنةَ علي، يُرى في كل من المثالين تحقق الشروط الآنف ذكرها، فالمنادى علم مفردٌ، ووصفه ابنٌ أو ابنةٌ مفرد غير مثنى ولا مجموع متصل به، مضاف إلى علم.

ومن هذا قول رؤبة[٣]:

يا حكمَ بنَ المنذر بنِ الجارود...

في هذه الحال: يجب نصب النعت لأنه مضاف إضافة محضة، أما المنادى فانه

---

(١) ابن مالك في شرح عمدة الحافظ ٢٧٩: «ولتابع المنادى الذي كمرفوع ان كان مفرداً الرفع والنصب ما لم يكن بدلاً أو معطوفاً بحرفٍ عارياً من (أل) وان أضيف تابع المنادى وجب نصبه مطلقاً ما لم يكن كالحسن الوجه تابعاً لمضموم..».

(٢) المصدر نفسه ٢٧٩ ـ ٢٨٠، ولتعليل القضية وجهٌ آخر عند الزجاج في الأصول ١/١٦٩، وابن يعيش، ٣/٨٦، لكن يبدو أن توجه ابن مالك هو الأحرى بالقبول.

(٣) صدر بيت عجزه: سرادق المجد عليك ممدود. وينسبه سيبويه إلى أحمد بن الجرماز، الكتاب ٢/٢٠٣، وملحقات ديوان رؤبة ٧٢ وابن يعيش ٢/٧، والعيني في المقاصد النحوية ٤/٢١٠. والأشموني ١/١٤٢.
واللسان (سردق). والأزهري في شرح التصريح على التوضيح ٢/١٦٩.